

غريب الحديث لابن الجوزي

وهي الجَلَّاحَةُ .

في الحديث من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَي من عَلامَاتِهَا .

في حديث الزُّكَاةِ ولا الشَّرْطُ وهو رُذَالُ المَالِ .

ونَهَى عن شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ وهي ذَبِيحَةٌ لا تُفْرَى فيها الأوداجُ أُخِذَ مِنْ شَرْطِ الحَحَّامِ .

في الحديث وَيَشْتَرِطُ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ وهي أَوَّلُ طَائِفَةٍ مِنَ الجَّيْشِ تَشْهَدُ الوَاقِعَةَ .

في الحديث لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ الشَّرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَي من يَخْتَارُهُ مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ .

قال عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرُّكُمْ مَا بَلَغَكَ المَحَلُّ أَي حَسْبُكَ .

وقال إِبْنُ أَهْوَانَ السَّقِيُّ التَّشْرِيحُ وهو إِيرَادُ أَصْحَابِ الإِبِلِ إِبِلَهُمْ

شَرِيعةً لا يُحْتَاجُ مَعَهَا إِلى نَزْعِ وَلا سَقْيِ في الحَوْضِ وَهَذَا إِزْمًا

قَالَهُ عَلِيٌّ لِشُرَيْحٍ في قِصَّتِهِ وهي أَنَّ رَجُلًا سَافَرَ مَعَ أَصْحَابِ

لَهُ فَرَجِعُوا وَلَمْ يَرْجِعْ فَاتَّهَمَهُمْ أَهْلُهُ فَتَرَفَعُوا إِلى شُرَيْحٍ

فَسَأَلَ الأَوْلِيَاءَ البَيْتَةَ فَعَجَزُوا فَأَلْزَمَ القَوْمَ اليَمِينَ فَقَالَ

عَلِيٌّ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ .

(أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ . . . يا سَعْدُ تَرَوِي بِهَا ذَاكَ الإِبِلَ

)